

الأغاني

- (بين الأشجّ وبين قيسٍ باذخٌ ... بَخْ بَخْ لوالده وللمولود) .
(ما قصّـرتْ بكـ أن تنال مَدَى العُلا ... أخلاقُ مَكْرُمةٍ وإِـرثُ جدود) .
(قَرَمَ إذا سامى القُرُومَ ترى له ... أعراقَ مجدٍ طارفٍ وتَلِيد) .
(وإذا دعا لعظيمةٍ حُشِدَتْ له ... هَمْدان تحت لوائه المعقود) .
(يَمْشُونَ في حَلّاق الحديد كأنهم ... أُسْدُ الإِباء سمعنَ زَـأَرَ أسود) .
(وإذا دعوتَ بآل كِنْدَةَ أَجْـفَلُوا ... بكهول صدقٍ سيِّـد ومَسْـوَد) .
(وشبابٍ مأسدةٍ كأنّ سيوفَهم ... في كلِّ مَلَأْـحَمَةٍ بروقٌ رعود) .
(ما إن ترى قيساً يقارب قيسَكم ... في المَكْرُمات ولا ترى كسعيد) .
شعره عندما رده ابن الأشعث .

وقال حماد الراوية في خبره كانت لأعشى همدان مع ابن الأشعث مواقف محمودة وبلاء حسن وآثار مشهورة وكان الأعشى من أخواله لأن أم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث أم عمرو بنت سعيد بن قيس الهمداني .

قال فلما صار ابن الأشعث إلى سجستان جى مالا كثيرا فسأله أعشى همدان أن يعطيه منه زيادة على عطاءه فمنعه فقال الأعشى في ذلك .
(هل تعرف الدارَ عفا رسمُها ... بالحَمْـر فالروضةِ من آمِدِ)